(مترجمة)

العناوين:

- **تركيا وكيان يهود وتصدير الغاز إلى أوروبا**
- **الحكومة البريطانية تعلن عن رفع مستوى جدول الأعمال**
- **محاولات فرنسية للتودد إلى روسيا**

التفاصيل:

تركيا وكيان يهود وتصدير الغاز إلى أوروبا

نقل عن الرئيس التركي أردوغان يوم الجمعة 4 شباط/فبراير 2022 تصريح مفاده أن تركيا وكيان يهود يمكنهما العمل معاً لنقل الغاز الطبيعي من فلسطين المحتلة إلى أوروبا، وسوف تناقش الدولتان التعاون في مجال الطاقة خلال المحادثات الشهر المقبل. وزادت احتياطيات الغاز في شرق البحر المتوسط من اهتمام الدول المجاورة لكنها فاقمت التوترات الجيوسياسية بين تركيا وجيرانها. وقال أردوغان للصحفيين في رحلة العودة من كييف إن التعاون في مجال الطاقة سيكون على جدول الأعمال خلال زيارة رئيس كيان يهود إسحاق هرتسوغ لتركيا في منتصف آذار/مارس، حسبما ذكرت رويترز. بسبب المواجهة بين روسيا والناتو بشأن أوكرانيا، أصبح اعتماد أوروبا في مجال الطاقة على روسيا قضية استراتيجية رئيسية. ويبدو أن أردوغان يتطلع إلى الاستفادة من الفرص من هذا الوضع من خلال التعاون مع كيان يهود.

الحكومة البريطانية تعلن عن رفع مستوى جدول الأعمال

أعلن المستشار البريطاني ريشي سوناك عن سلسلة من الإجراءات للسيطرة على أزمة ارتفاع تكاليف المعيشة، حيث يواجه ملايين البريطانيين ارتفاعاً قياسياً في فواتير الطاقة الخاصة بهم. وتعرضت الحكومة لضغوطات جعلتها تتحرك للعمل، في الوقت الذي تستعد فيه ملايين الأسر لارتفاع قياسي في فواتير الطاقة اعتباراً من نيسان/أبريل، مع احتمالية ارتفاع في معدلات الرهن العقاري والزيادات الضريبية. وقال سوناك في مجلس العموم يوم الخميس 3 شباط/فبراير: "ستتدخل الحكومة لمساعدة الناس بشكل مباشر في إدارة هذه التكاليف الإضافية"، مشيراً إلى أن تدخله كان بقيمة 9 مليارات جنيه إسترليني. وأعلن سوناك عن الحزمة بعد وقت قصير من إعلان المؤسسة المنظمة للطاقة "Ofgem" أنها سترفع سقف أسعار فواتير الغاز والطاقة المحلية بنسبة 54٪ لـ22 مليون عميل. وهذا يهدد برفع متوسط فاتورة الطاقة المنزلية إلى ما يقرب من 2000 جنيه إسترليني سنوياً اعتباراً من نيسان/أبريل، مقارنة بـ1.277 جنيهاً إسترلينياً خلال فصل الشتاء، ما يؤدي إلى إغراق الملايين في فقر الطاقة. وبلغ معدل التضخم الرسمي 5.4٪ في كانون الأول/ديسمبر وهو أعلى مستوى منذ آذار/مارس 1992 مدفوعاً بارتفاع في أسعار الغاز والكهرباء وارتفاع تكلفة المواد الغذائية والملابس. وقد وصلت حالات التوجه إلى بنوك الطعام وتقديم المشورة بشأن المنح الطارئة لمرة واحدة إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق الشهر الماضي.

محاولات فرنسية للتودد إلى روسيا

قام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بزيارة موسكو وكييف في هذه الفترة مع استمرار التوترات في أوروبا. وقال ماكرون إن الرئيس الروسي أبلغه أن روسيا "لن تقوم بتصعيد" ضد أوكرانيا. وقال ماكرون: "أعتقد أن هذا أمر مهم". وكان لدى بوتين أيضاً أشياء إيجابية ليقولها عن المحادثات وقال إن الأفكار التي طرحها ماكرون يمكن أن تكون أساساً جيداً للبناء عليها. حيث قال "إن عدداً من أفكاره ومقترحاته، والتي ربما لا يزال من السابق للأوان الحديث عنها، ولكنني أعتقد أنه من الممكن تماماً وضعها كأساس لخطواتنا المشتركة الإضافية". واستفاد الفرنسيون من العمل على تهدئة التوترات بعد أن خلقت الولايات المتحدة جواً من الحرب. آخر شيء يريد الفرنسيون رؤيته هو زيادة كبيرة في الوجود الأمريكي في أوروبا. كان الفرنسيون يعملون على إنشاء قوة عسكرية مستقلة تابعة للاتحاد الأوروبي، وستتطلب أي حرب الآن دعماً أمريكياً من شأنه أن يعيق طريق إنشاء منظمة أمنية أوروبية مستقلة.